المتظاهرين . وقد أصيب نتيجة لذلك أكثر من خمسين طالبا وطالبة تم نقلهم الى المستشفى واعتقلت السلطات عددا آخر من الطلبة يقدر بـ ٥٠٠ طالب وطالبة . وانتهت المظاهرة في حوالي الساعة الثامنة صباحا بعد ان استمرت أكثر من ساعة . وكان رجال المخابرات الاسرائيلية اثناء تفريق المظاهرة يسحبون الهويات من الشباب. ولوحظ ان افراد الشرطة من العرب كانوا يشاركون قوات الجيش الاسرائيلي في تفريق المظاهرات » . وفي معرض سردها للتفاصيل ذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الصحفية ريموندا طويل ثم أفرجت عنها بعد ست ساعات . وذكرت ان المجلس البلدي لنابلس اجتمع في التاسعة صباحا على غير العادة لبحث التطورات الناجمة عن اغلاق المحلات التجارية والمظاهرات . وخلال الاجتماع اتصل الحاكم العسكري تليفونيا برئيس البلدية يطلب منه اذاعة الامر العسكري التالي نصه : « بأمر من الحاكم العسكري يجب على جميع أصحاب المحلات التجارية فتح محلاتهم قبل الساعة الحادية عشرة وكل من يخالف هذا الامر يعرض نفسه للعقوبات باغلاق محله نهائيا مع غرامات مالية » . وقد اذيع هذا الامر بالفعل من مكبرات السيارات والمساجد وتم فتح المحلات التجارية على اثر هذا الامر . وقد غطت أنباء المظاهرات هذه وفود من رجال الصحافة الاجانب والاسرائيليين ومراسلي التلفزيون . واضافت « الفجر » ان طلاب المدارس والمعاهد التربوية في رام الله والبيرة قد انتشروا في ساحات مدارسهم وتم اعتقال ستة طلاب من المدرسة الهاشمية في البيرة لمحاولتهم القيام بمظاهرة ، كما أضربت طالبات مركز تدريب الفتيات والمعلمات بالطيرة قرب رام الله واعتصمت طالبات دار المعلمات الحكومية في رام الله امام قاعة الطعام وتحت الشمس . كما تغرق طلاب مركز تدريب المعلمين بالمدينة داخل مراكزهم . وقامت السلطات الاسرائيلية على اثر ذلك بزيارات للمدارس والمعاهد واجتمعت مع المدراء في محاولة لحث طلابهم على مواصلة الدراسة وعدم التظاهر او الاخلال بالامن . وذكرت « الفجر » ان الدوريات المحمولة والراجلة ظلت تجوب شوارع المدينة طول النهار . وقالت كذلك : « جرت مظاهرة مماثلة في حلحول ودورا . ففي حلحول سار اكثر من ألف طالب وطالبة في مظاهرة عارمة وخرجوا يهتفون بحياة الثورة الفلسطينية . وحضرت على الفور قوات من الجيش وحرس الحدود تقدر بـ ٤٠٠ جندي ووقعت اشتباكات أصيب نتيجتها عدد من أفراد الجيش واعتقلت السلطات مجموعة من الطلاب ، وضرب الجنود الطالبات أمام رئيس البلدية . وأما في دورا فقد خرج طلاب المدارس في البلدة في مظاهرة هاتفين بحياة الثورة الفلسطينية الا ان قوات الجيش الاسرائيلي التي حضرت على الفور فرقت المظاهرة ووضعت علامات مميزة على أبواب المحلات التجارية المغلقة ، واستخدمت هذه القوات العيارات النارية باطلاقها في الهواء لتفريق المتظاهرين ولكن لم يصب أحد من الطلاب » (الفجر ١٤/١١/٧٤).

أما صحيفة القدس التي غدت تطلق على الضفة الغربية اسم فلسطين فقد وصفت يوم فلسطين في الضفة الغربية على النحو التالي : « اتخذت قوات الجيش والبوليس الاسرائيلي أمس اجراءات أمن مشددة لمنع حدوث أية اضطرابات بمناسبة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة القضية الفلسطينية أمام الجمعية العامة . هذا وكان الجنود الاسرائيليون يجوبون شوارع مدن الضفة الغربية « فلسطين » بملابس الميدان الكاملة تحسبا للاضطرابات ، وأمروا الكثيرين من أصحاب الحوانيت بفتح محلاتهم واستئناف أعمالهم التجارية » . وقالت الصحيفة على لسان مراسليها في مدن الضفة الغربية : « ان اضرابا عاما شمل معظم مرافق الحياة جرى أمس . كما شلت الحركة التجارية والمدرسية وذكر بعض المراسلين ان القوات الاسرائيلية قامت بالقاء القبض على العديد من الافراد » . وقالت ان ألف متظاهر انطلقوا في نابلس الى ساحة المدينة « وهم يطلقون الهتافات والشعارات المؤيدة لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ... وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف جابت شوارع المدينة عشرات السيارات العسكرية وانتشر الجنود في الميادين العامة وفوق أسطح المنازل ورابطوا أمام مختلف المدارس » . ومن ناحية اخرى أصدرت الهيئات النسائية بيانا جاء فيه : « بمناسبة عرض قضية فلسطين على هيئة الامم المتحدة فان الهيئات